١٢٥،٢٧٥ في السنوات ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ تباعا(١٣).

اي ان الزيادة السنوية في الانتاج هي نحو ثمانية ملايين برميل . وقد وزعت الشركة عام ١٩٦٦ ١٤٪ من قيمة رأسمالها ارباحا على مساهميها و١٦ ٪ سنويا في الاعوام ١٩٦٧ الى ١٩٧٠(١٤)، اي ان المساهم الياباني يسترجع قيمة الاسهم التي دفعها خلال ست سنوات تقريبا هذا علاوة عن المبالغ التي تقتطعها الشركة من الارباح لاعادة الاستثمار.

ابو ظبي : تعمل في ابو ظبي شركتان يابانيتان للتنقيب عن النفط :

١ — شركة زيت ابو ظبي ، وتعمل في المناطق المغمورة ، كما تم الاتفاق على ان تساهم في تنمية حقل البندق في الجرف القاري بين ابو ظبي وقطر .

وتملك هذه الشركة خمس شركات يابانية يساهم في بعض منها رأسمال امريكي وهي : ١ — شركة زيت دايكو المحدودة ٢/١ ٢٣ ٪ ، ٢ — شركة زيت ماروزين المحدودة ٢/١ ٢٣ ٪ (وتملك ٢٠ ٪ من اسهمها شركة كاليفورنيا للزيت) ، ٣ — شركة التعدين اليابانية ٢/١ ٢٣ ٪ ، ٤ — مؤسسة اليابان لتنمية النفط ٢٠ ٪ ، ٥ — شركة زيت قطر ١٠ ٪ (شركة تساهم فيها ست شركات يابانية) .

« وينتظر ان تباشر هذه الشركة بالانتاج في اواخر عام ١٩٧٢ »(١٦) ، فقد اتمت في اوائل ١٩٧١ حفر بئرين منتجتين واكتشفت النفط في قسيمة (أ) في المناطق المغمورة(١٧) كذلك « تم الحفر بنجاح لبئرين استكشافيتين في القسيمة (ب) »(١٨).

٢ — « شركة زيت الشرق الاوسط » وتعمل على اليابسة وتتوزع اسهمها اربع شركات يابانية اكبرها مجموعة متسوبيشي التي تملك ٥٤،٣ ٪ من الاسهم وتليها « جابان بتروليوم ديفالوبمانت كوربوريشن ٤٢،١ ٪ وتملك شركتين اولاهما للشحن البحري ٢،٢ ٪ والاخرى للتأمين ١،٤(١٩) وتشمل منطقة امتيازها ٩،٦٦ كم٢ على البر وقد باشرت عمليات التنقيب في اوائل عام ١٩٧٠ واستمرت في البحث طوال العام ولكن لم تكن قد عثرت على نفط حتى ذلك التاريخ(٢٠).

قطر : شركة زيت قطر ، وتعمل في المناطق المغمورة ، وتملكها خمس مجموعات يابانية :

١ — مجموعة شركات النفط ، وتساهم فيها ست شركات نفط ٣٥،٣ ٪ ، ٢ — مجموعة شركات الكهرباء ، وتساهم فيها ثلاث شركات كهرباء ٢٦،٥ ٪ ، ٣ — مجموعة شركات ساميتومو الثلاثية ١٥،٩ ٪ ، ٤ — مجموعات شركات الحديد والصلب الثنائية ٥،٩ ٪ ، ٥ — ثلاث شركات هي : شركة هيتاشي لبناء السفن ، نيسشو — أبواي ، صناعات اوهي ١٦،٤٪(٢١) ، وقد حصلت هذه الشركة على حق التنقيب عن النفط في المنطقة الجنوبية الشرقية المغمورة عام ١٩٦٩ وباشرت التنقيب عن النفط عام ١٩٧٠(٢٢) وكان من المنتظر ان تبدأ بالحفر للمرة الاولى عام ١٩٧١(٢٣).

جمهورية مصر العربية : حصلت « مؤسسة شمال سومطرة لتنمية مصادر النفط » اليابانية على حق التنقيب عن النفط في جمهورية مصر العربية وقامت بحفر ثلاث آبار ولكنها كانت جميعها جافة .

ان اسرائيل وهي ترى نمو المصالح اليابانية في الوطن العربي وتضخمها بهذا الشكل تنبؤها حاستها بانه لا بد ان يأتي يوم يعمل فيه العرب وترضخ فيه اليابان لمصلحتها الاقتصادية في الوطن العربي وتتقيد على الاقل بحيادها السياسي المزعوم بالنسبة للقضية الفلسطينية ، هذا اذا لم تع موطن مصلحتها الاقتصادية . ان اسرائيل وهي ترى ذلك تحاول وقف انطلاق وزحف هذا الوعي المصلحي الاقتصادي في اليابان كما حدث في سيلان مثلا عندما وعت مصلحتها الاقتصادية واهمية السوق العربية بالنسبة لصادراتها الرئيسية — الشاي — فبعد ان كانت سيلان تقيم علاقات وثيقة مع اسرائيل انقلبت لتماشي مصلحتها الاقتصادية هذا اذا لم يأت دعمها لقضية الحق العربي في فلسطين . وقد نقلت وكالة الاسوشيتدبرس بانه « طالب احد المسؤولين الاسرائيليين تدعيم العلاقات الاقتصادية مع اليابان لمواجهة النفوذ العربي في طوكيو » . واضافت « وقال بهوشوا فيشري المستشار الاقتصادي السابق في سفارة اسرائيل في طوكيو في حديث الى جمعية الصداقة الاسرائيلية اليابانية ان اسرائيل يجب ان تتولى انشاء خط ملاحي لنقل المعادن من اسرائيل الى اليابان عن طريق البحر الاحمر »(٢٤). وتقوم السلطات في فلسطين المحتلة باستمرار بارسال البعثات الاقتصادية الى اليابان وبقية دول آسيا التي تقبل استقبال وفودها ، ويخطط لهذه البعثات قبل شهور